62 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع ايات الصيام الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذه الوقفات مع ايات الصيام والتي تجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان بن عبدالله الفوزان يحفظه الله - 00:00:23

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء حيا الله فضيلة الشيخ واهلا به وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام ولا يزال الحديث عن آآ الايات التي ورد فيها لفظ الصيام ومن هذه الايات قول الله تعالى في سورة المائدة لا - 00:00:39

يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 00:00:59

ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون فضيلة الشيخ اه علنا نبدأ بالحديث عن اللغو في الايمان ما المقصود به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:17

صلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين الايمان جمع يمين وهي الحلف بالله سبحانه وتعالى او بصفة من صفاته لاثبات شيء او نفيه او - 00:01:39

تأكيد او حث على شيء الله جل وعلا انما شرع الكفارة في اليمين المنعقدة اما اليمين غير المنعقدة فانها ليس فيها كفارة واليمين التي لا تنعقد هي اللغو المراد بها اليمين التي لم يقصدها الحالف - 00:02:01

وانما جرت على لسانه من غير قصد كقوله لا والله وبلى والله في عرض حديثه وهو لم ينوي اليمين فهذه ليس فيها كفارة وهذا معنى قوله لا يؤاخذكم الله باللغو - 00:02:35

في ايمانكم هي اليمين التي لم يقصدها وانما اه تكون الكفارة في اليمين التي انعقدت ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اي نويتموه وعقدتموه وقصدتموه من الايمان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ كفارة اليمين ما هي يا شيخ؟ كما بينها الله سبحانه وتعالى - 00:02:52

آآ انها من نوعين نوع تخيير ونوع ترتيب نعم. اما التخيير فبين ثلاثة اشياء آآ فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة هذه الخصال الثلاث مخير فيها - 00:03:21

بايها كفر اجزأته وافضلها العتق افضلها العتق ثم يليه الاطعام ثم يليه الكسوة وانما الاية بدأت بالاسهل الاسهل فاذا لم يجد شيئا من هذه الثلاثة ما قدر على ان يعتق ولا قدر ان يطعم عشرة مساكين - 00:03:47

ولا قدر ان يكسو عشرة مساكين فانه ينتقل الى الصيام فيصوم ثلاثة ايام هذه كفارة اليمين وبعض الناس او كثير من العوام يغلط ويظن ان الكفارة هي الصيام. نعم. فلذلك يذهب الى الصيام على طول - 00:04:19

وهذا غلط ولا يجزيه اذا كان يقدر على العتق او على الاطعام او على الكسوة فان الصيام لا يجزيه لان الله قال فمن لم يجد يعني لم يجد شيئا من هذه الامور الثلاثة - 00:04:41

فصيام ثلاثة ايام. نعم الله اليكم فضيلة الشيخ هل له ان يخرجها دريهمات نقدا مثلا عن الكسوة والاطعام يخرج كما امره الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا امره بهذه الامور الثلاثة - 00:04:55

والتي هي اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين او عتق رقبة فيفعل ما امره الله به واما اخراج النقود فهذا لا يجزي لانه خلاف ما امر الله سبحانه وتعالى به - 00:05:18

نعم مقدار الكفارة في الاطعام يا شيخ صحيح ان المقدار نصف صاع لكل مسكين كما في كفارة حلق المحرم لرأسه كما مر قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه نصف صاع - 00:05:39

لستة مساكين كل مسكين نصف صاع فيقاس عليها ايضا كفارة اليمين فيكون الصحيح ان المقدار الكفارة لكل مسكين نصف صاع. نعم. والجمهور من الفقهاء يقولون يكفي ربع الصاع. نعم. وهو المد - 00:06:00

نعم اه يا شيخ لو اخرجها مطبوخة او اه نيقة هل هناك فرق بالنسبة الاصل انه يخرجها حبوب. نعم. يخرجها حبوب او تمر يخرجها غير مطبوخة من اجل ان يتوسع بها الفقير - 00:06:22

ان شاء اكلها وان شاء باعها وان شاء اهداها او تصدق بها فالذي عليه الجمهور انه انه لا بد من ان يخرجها حبوبا وذهب بعض العلماء الى انه يكفي انه يطعم المساكين طعاما مطبوخا - 00:06:43

لانه يصدق عليه انه اطعمهم نعم اه هنا ايظا فيه اشكالية يا شيخ اه لو جمعهم على عشاء مرة واحدة هي العشرة كلهم هل يجزئ هذا؟ نعم. او اذا اذا صرنا الى القول - 00:07:03

اخراج الطعام المطبوخ. نعم. وكل واحد سواء وزعه على الافراد او جمع عليه المساكين بعدد المساكين واكلوا او جمع جماعة من المساكين واكلوا ثم يجمع جماعة اخرين ويطعمهم حتى ينتهي العدد. نعم - 00:07:21

هنا اه هنا فضيلة الشيخ لا يتصور اه قضية القياس ربع المدة بربع الصاع او نصف الصاع نعم اقول اخراج آآ ذكرتم قبل قليل انه يكون آآ نصف صاع وقل البعض انه ربع صاع - 00:07:43

في العشاء عندما يطرح للفقراء ليأكلوا منها كيف يتصور انها يخرجها بذلك وتكون مجزئة ان شاء الله نعم لانه اذا اذا اشبع المسكين المقصود اشباع فاذا اشبعه حصل المقصود نعم الحمد لله قوله - 00:08:02

اوسط ما تطعمون به اهليكم. المقصود به شي يعني يطعم آآ المساكين في كفارة اليمين من من المتوسط لا يؤمر بالجيد. نعم آآ الثمين ولا يجزئه الردي وانما يكون من المتوسط من اوسط ما تطعمون اهليكم - 00:08:22

نعم اه في الاية ايضا قول الله تعالى واحفظوا ايمانكم هل لبينتم المعنى ووجهتم في ضوءه الى حفظ الايمان؟ للعلماء في هذا قولان القول الاول ان معنى قوله تعالى واحفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا - 00:08:44

نعم. فالانسان لا يكثر من الايمان وانما يحلف عند الحاجة فقط ويكون صادقا في يمينه احتراما لليمين. نعم. لان الله جل وعلا يقول ولا تطع كل حلاف مهين والحلاف معناه كثير الحلف - 00:08:58

فاذا كان الانسان يكثر من الايمان فهذا دليل على استهانته بها اما اذا كان يقلل من الايمان فهذا دليل على تعظيم الايمان فيكون معنى قوله تعالى واحفظوا ايمانكم اي لا تكثروا من الحلف - 00:09:18

بل احفظوها ولا تحلفوا الا عند الحاجة وتكونون على بر في ايمانكم والقول الثاني واحفظوا ايمانكم اي كفروا عنها فحفظ الايمان على هذا القول معناه اخراج الكفارة عنها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 00:09:36

انفاق السلعة بالحلف وقد يكون صادقا صاحبه حكمه يا شيخ اذا كان كاذبا فهو عاصي واثم وهذا من اخبث المكاسب الذي يروج ومن الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم - 00:09:58

ولهم عذاب اليم منهم المنفق سلعته بالايمان الكاذبة يعني الذي يروج سلعته باليمين وكذلك منهم رجل جعل الله بضاعته لا يحلف الا

بيمينه ولا لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا الا بيمينه - 00:10:19
فعليه وعيد شديد هذا الذي يستعمل الايمن اما ان كان صادقا فلا اثم عليه لكن لا لا يلجأ الى هذا. نعم اسأل الله اليكم فضيلة الشيخ مناسبة اختام هذه الاية بقوله لعلكم تشكرون - 00:10:43
لعلكم تشكرون على هذا البيان الذي بينه الله لكم فتشكرون الله على هذه النعمة وانه بين لكم ما يجب عليكم وما يبرئ ذممكم وما يقربكم اليه سبحانه فهذا من اعظم نعمه - 00:11:00
التي تستحق الشكر. نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم فضيلة الشيخ لعلكم آآ تختمون هذه الحلقة آآ بالحديث عن ما يحدث من بعظ المسلمين في التلاعب باليمين وتعريف ايظا اليمين الغموس - 00:11:16
اليمين الغموس هي التي يحلف بها على امر ماظي وهو كاذب كان يقول والله ما جاء فلان والله ما فعلت كذا وكذا او انني فعلت كذا وكذا وهو كاذب والله اني اشتريت هذه السلعة بكذا - 00:11:37
وهو كاذب او انه سيمت مني بكذا هذه اليمين الغموس هذه ليس فيها كفارة وانما فيها التوبة والاستغفار وسميت بالغموس لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار نعم الله اليكم. نعم. السؤال - 00:11:59
فاقول آآ هنا البعض يتلاعب باليمين توجيهكم لهم يا شيخ؟ نعم هذا كما سبق في الجواب الذي قبل هذا لان الاكثار من اليمين هذه من صفات المنافقين قال الله جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهين - 00:12:23
قال سبحانه في المنافقين ويحلفون على الكذب وهم يعلمون وقال عليه الصلاة والسلام آآ باية المنافق اذا حدث كذب واذا وعاد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد - 00:12:42
غدر فالذي يتلاعب باليمين ويتساهل فيها هذا دليل على بصلة من خصال النفاق انها فيه فيجب على المسلم ان يعظم اليمين وان يحترم اليمين وكذلك من الايمان المحرمة الفجور في في الخصومة - 00:13:03
كأن يحلف في الخصومة اذا توجهت اليه اليمين عند القاضي فيحلف وهو كاذب قال صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر فاذا كان المنكر آآ فاذا كان المنكر متعمدا للكذب - 00:13:27
لاجل ان يأخذ مال اخيه ويحلف على ذلك عند القاضي فهذه هي اليمين الفاجرة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم - 00:13:48
هو فيها كاذب لقي الله وهو عليه غضبان قالوا يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك من اراك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم انه سميع مجيب ايها الاخوة المستمعون الكرام - 00:14:05
الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة نتقدم في نهايتها بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء شكر الله لفضيلته وجزاه عنا خيرا. والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله - 00:14:25
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:44